

«أغذية» تدرس استحوذات جديدة وتستهدف نمو الإيرادات 12%



دبي: حمدي سعد

تستهدف «مجموعة أغذية» تحقيق نمو في الإيرادات خلال 2023 بنسبة بين 10 و12% العام الجاري في جميع الأسواق التي تعمل بها فيما تمتلك حالياً نحو 35 علامة تجارية توزع في 45 سوقاً في العالم، كما تدرس عدة استحوذات في المنطقة خلال 2023.

وقال مبارك المنصوري، الرئيس التنفيذي لقطاع الوجبات الخفيفة والعلاقات الحكومية في «مجموعة أغذية» ل«الخليج»: إن قيمة المجموعة تضاعفت لتصل إلى 4 مليارات درهم، مقارنة مع ملياري درهم نهاية العام 2020، لنمو محفظتها من العلامات والاستحوذات التي تم إنجازها خلال العامين الماضيتين.

وأضاف أن القيمة الإجمالية لعمليات الاستحوذ التي قامت بها المجموعة في 2022/2021 بلغت نحو 2.7 مليار درهم متضمنة صفقة «عوف»، فيما ستواصل اغتنام فرص الاندماج والاستحوذ بصورة عامة، من خلال التركيز على

الأسواق المتنامية والقابلة للتطوير، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباكستان وخارجها

وقال المنصوري: نركز على زيادة القيمة للمساهمين، من خلال عمليات الاندماج والاستحواذ التي نتطلع إليها، أما من الناحية المالية، فنسعى إلى تنفيذ استثمارات من شأنها تحقيق عائدات مرتفعة تتجاوز التكاليف الرأسمالية وفي سياق عمليات الاندماج والاستحواذ، فقد وصلت نسبة العائد الاستثماري إلى 8.9% للمستثمرين

الأعمال الاستهلاكية

وأوضح أن مساهمة قسم الأعمال الاستهلاكية بلغت مساهمته 75% في إيرادات المجموعة كما سجلت الأعمال خارج دولة الإمارات نمواً جيداً، حيث ارتفعت نسبة مساهمتها في قاعدة الإيرادات من 10% إلى 51% ونما صافي الإيرادات بنسبة 33% على أساس سنوي لتصل إلى 4.07 مليار درهم كما نمت الإيرادات بنسبة تزيد على 70% من قطاعي اللحوم المبردة والمجمدة والوجبات الخفيفة

وعن أبرز الاستثمارات التي قامت بها المجموعة 2022 قال المنصوري: «خلال الربع الأخير من عام 2022، تم الاستحواذ على 60% من مجموعة عوف المتخصصة في تصنيع وبيع منتجات القهوة والوجبات الخفيفة الصحية، مما عزز وجودنا في السوق المصرية الواعدة والمتنامية في قطاع الوجبات الخفيفة، إلى جانب توسيع محفظة المنتجات الاستهلاكية التي

وتابع: «لقد أعلننا مؤخراً عن بناء مصنع للحوم والمنتجات المجمدة والمبردة في مدينة جدة، باستثمار يتراوح بين 80-90 مليون درهم فيما سيتم بدء الإنتاج الربع الأول 2024 لما يمثله السوق السعودي من أهمية بالغة ل مجموعة غذية حيث تتراوح أعمال الأغذية التراكمية في المملكة بين 300 و 350 مليون درهم

وحول تعافي سلاسل التوريد الخاصة بالمجموعة خلال 2022 وتوقعاته للعام 2023 أشار المنصوري إلى أن «أسعار بعض السلع الأساسية والشحن شهدت تراجعاً خلال الربع الرابع 2023، لكن الأسعار لا تزال مرتفعة للغاية، مقارنةً بالعام 2021، لا تزال هناك بعض العناصر التي تعد أعلى من عام 2022 - مثل فول الصويا (حوالي +7% على أساس سنوي) والدواجن (حوالي +10% على أساس سنوي) والخضروات المجمدة (حوالي +45% سنويًا

أزمة أوكرانيا

ولا تزال التوقعات غير مؤكدة بسبب الأزمة في أوكرانيا، وحظر تصدير القمح الهندي، وكذلك الطلب الصيني على السلع الأساسية والحبوب والبلاستيك والشحن) لكن سواصل التركيز على مرونة الأداء وقدرتنا على التكيف السريع وسنبقى متفائلين بحذر بشأن أسعار السلع الأساسية والتضخم خلال 2023

وقال: «توزعت إيرادات المجموعة على 45 دولة، بحيث تتركز 51% من الأعمال خارج دولة الإمارات، مقارنة بنسبة 10% قبل عامين، وتحولت قائمة المنتجات من اعتمادها على المياه والدقيق والأعلاف إلى مجموعة تشمل أكثر من 35 علامة تجارية للأغذية والمشروبات إلى جانب مجموعة من الأسواق الكبيرة القابلة للتطوير في 4 قطاعات رئيسية بما في ذلك اللحوم المبردة والمجمدة والوجبات الخفيفة وسواصل اغتنام فرص الاندماج والاستحواذ بصورة عامة، من خلال التركيز على الأسواق المتنامية والقابلة للتطوير، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباكستان وخارجها»

وبالإشارة إلى وضع سوق الأغذية والمشروبات وغيرها من المنتجات في الإمارات خلال 2023 قال، الرئيس التنفيذي لقطاع الوجبات الخفيفة والعلاقات الحكومية في «مجموعة أغذية»: «تبقى توقعات النمو في الدولة قوية بفضل نمو الاستثمار الأجنبي ونمو القطاعات غير النفطية ونشعر بتفاؤل حذر حول أسعار السلع وظروف التضخم خلال عام 2023 ومن المهم جداً أن نصل إلى مكونات الانتاج الأساسية، كما نتبع نهجاً فعالاً لإدارة المخزون على غرار 2022». لتأمين التوريد والتكاليف

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.